الدرس الاسبوعي للشيخ محمد خيري

45 - هل تعلم معنى اسم الله الشهيد ؟ -الشيخ #هاني_حلمي سلسلة شرح الاسماء و الصفات

محمد خيري

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم وبارك على النبي المصطفى واله الشرف ثم اما بعد فنسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:00:00

ينفعنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. نتدارس بحول الله تعالى وقوته به اسم الله الشهيد. الشهيد معناه في اللغة الحاضر. يقال عن يوم القيامة اليوم المشهود لانه معلوم كونه لا محالة فكان معنى الشهيد بمعنى الحاضر وبمعنى - 00:00:20

العالم فالشهيد في اللغة ياتي على هذا المعنى. معنى الحاضر ومعنى العالم الشاهد العالم الذي يبين ما علمه. وقد ورد هذا الاسم في القرآن ثمان عشرة مرة. كما في قول الله جل - 00:00:50

وعلا وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. وقوله قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم هذه الاية استدل بها العلماء على انه يجوز ان يقال على الله شيء - 00:01:10

يعني لما نقول مثلا ما احب او من احب شيء اليك؟ فاذا قلت الله فهذا ليس بخطأ لان الله هنا قال قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. فوصف نفسه سبحانه وتعالى بذلك. ونحن نتوقف عند ما - 00:01:38

جاء عن الله عز وجل في وصف نفسه وجاء على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وقال جل وعلا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد. وقوله جل وعلا ان - 00:01:58

اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد. قال جل وعلا احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد في سورة النساء قال لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة - 00:02:15

يشهدون وكفى بالله شهيدا. وقوله جل وعلا في سورة الاسراء قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا. ما معنى اسم الله الشهيد؟ في حق الله جل وعلا. قال ابن جرير الطبري - 00:02:35

وانت على كل شيء شهيد وانت على كل شيء شهيد. وانت تشهد على كل شيء لانه لا يخفى عليك شيء فالشهيد الذي يشهد على كل امر من امورك. لانه لا يخفى عليه من امرك شيء - 00:02:55

وقال والله على كل شيء شهيد والله على حقيقة ما اقول لكم شهيد يشهد لي وعلى غير ذلك من الاشياء كلها فهو الذي يؤيد عباده يؤيدهم سبحانه وتعالى فيشهد لهم. وقال الزجاجي الله عز وجل لم - 00:03:14

ما كانت الاشياء لا تخفى عليه. كان شهيدا لها شهيدا لها عالما بها. وشاهدا لها فهو عالم علم المشاهدة لها. لانها لا تخفى عليه خافية سبحانه وتعالى. عارفين احنا بنقول انه - 00:03:34

الم يقسم الى قسمين. عالم غيب وعالم شهادة. اما الله عز وجل فليس عنده ذلك. بل كل شيء انه شهادة لذلك هو الشهيد. شهادة اللي انت شايفه قدامك. انما الشيء المغيب عنك عالم الجن وعالم الملائكة - 00:03:54

وهذه الامور هذه ايه؟ غيبيات. ونحن نؤمن بها ونصدق بوجودها. لكن لا نراها ولا فتحسسها لانها مش من عالم المحسوسات عالم الشهادة عالم المحسوس. العالم اللي انت شايفه ده حواليك. انما العالم المغيب عنك انت تؤمن - 00:04:14

بالغيب فقط. يبقى بالايمان تؤمن به وتصدق به تصديقا قلبيا. وتثبت لله ما اثبته سبحانه تعالى لنفسه من هذه الامور فهذا كله غيب.

اما الله فهو الشهيد فالسر عنده علانية. اللي احنا في حقنا نحن سر - 00:04:34
اللي جواك دلوقتي اللي بيخطر على بالك دلوقتي. بالنسبة لي انا ايه؟ غيب. لما تنطق به يبقى شهادة. انا سامعه. شايفك بتتصرف كزا وبتقول كزا لكن فيه خاطر جواك وحديث نفس الله اعلم ممكن يكون موافق لما تقول او لا يوافق ما تقول ممكن - 00:04:54
انسان يبقى صادق فاللي جواه زي اللي براه. وممكن يكون انسان خبيث. يكون على نفاق فيظهر غير ما يبطي بالنسبة لي انا ان اللي انت بتقوله ده الشهادة واللي جواك ده غيب. اما الله فالسر عنده علانية فهو شهيد على كل شيء. اتفهمت دي - 00:05:14
فالشهيد يقول الخطابي هو الذي لا يغيب عنه شيء. شاهد وشهيد كعالم وعليم. اي كأنه الحاضر الشاهد اي الذي حضر هذا سبحانه وتعالى وشهد عليه ويشهد عليك يوم القيامة اذا انت قلت لم اصنع ذلك لم يضرب ببالي ذلك - 00:05:34
قال لي انا ما كانش في دماغي الكلام ده خالص. اخرج لك ما كان منك غيبا اخرجه كانه شهادة. يوم القيامة. طب تعال نتحاسب. مش انت بتقول ان انت ما كانش عندك ده؟ تعال اوريك قلبك كان جواه ايه. وكان ايه اللي خطر ببالك؟ وكنت بتفكر في ايه؟ وكنت بتتكلم واللي جواك كان ايه؟ كل هذه الامور - 00:05:54
فالحاضر الشاهد الذي لا يعزب عنه شيء. قد قال سبحانه فمن شهد منكم الشهر فليصمه. يعني ايه؟ اي من حضر منكم الشهر فليصوم فاستقدم لفظ الشهادة بمعنى الشيء الحاضر. ويكون الشهيد كما قلنا بمعنى الحاضر وبمعنى العليم - 00:06:14
قال الله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو شهد قيل معناه علم الله علم الله انه لا اله الا هو. يبقى دي امر. يبقى هنا شهد بمعنى العلم. وقيل معناه بين الله. اي بين الله انه لا - 00:06:34
لا اله الا هو. قالوا وهو ايضا الشاهد من المعاني الجميلة. للمظلوم الذي لا شاهد له ولا نصر. انا دليل على اللي انا بقوله بس الله يعلم اني ما صنعت ذلك. عارفين زي حادثة الافك. كانت امنا عائشة تقول هكذا - 00:06:54
قل وانا اعلم ان الله مبرئي. يعني ما فيش حد دلوقتي يقدر انه يشهد لها ان ده ما حصلش. لو قعدتوا اول هي قالت كده وقفت في اخر القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاها بعد ما هي عرفت ان الناس بتقول الكلام ده استأزنته وما قالتلوش انها - 00:07:14
وخدت بعضها ورجعت على بيت سيدنا ابي بكر. بعدين دخل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما شاور الصحابة. اعمل ايه؟ واتصرف ازاي؟ كان بقى لهم اربعين يوم على هذا الحال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وراح قال لها يعني يا عائشة ان كنت قد الممت بذنب فاستغفري الله. فان العبد اذا اذنب - 00:07:34
اذنب فاعترف ثم تاب تاب الله عليه. كلام صعب. فراحت هي بصة على سيدنا ابي بكر وقالت له اجب رسول الله. اتكلم انت. انا ما ينفعش اتكلم في حضورك هتكلم اقول ايه؟ فسكت عنها. قالت لامها اجيبي رسول الله. اتكلمي انت. اتكلم اقول ايه؟ قدام النبي صلى الله عليه وسلم. فهي راحت قالت - 00:07:55
هنا بقى الكلام. قالت انا لو قلت لكم ان انا عملت هتصدقوا. ولو انا قلت لكم جبت لكم بالايمان المغلظة ان انا ما عملتش هتبقوا وقاعدين شاكين بس الله هو عز وجل الذي سيبرئني لان الله هو الشهيد. وما كانش بالفعل ما خرجش النبي صلى الله عليه وسلم من بيت سيدنا ابو بكر - 00:08:15
الا وانزل ربنا تبارك وتعالى سيدنا جبريل عليه وانزل بالوحي ونزلت الايات من سورة النور الاية من اول الاية حداشر لغاية الاية فيها تبرئة امنا عائشة. هكذا الشاهد للمظلوم الذي لا شاهد له ولا ناصر على الظالم - 00:08:35
الذي لا مانع له في الدنيا لينتصف له منه. فالله عز وجل يشهد للمظلوم الذي لا حجة له ولا دليل وقالوا الشهيد يرجع معناه الى العليم مع خصوص اضافة. يعني ايه الفرق ما بين احنا عايزين نقول العليم الحاضر المعاني؟ ايه الفرق - 00:08:55
طيب طب ما ربنا سمى نفسه العليم. ايه الفرق ما بين هذا وذاك؟ قالوا فانه تعالى عالم الغيب والشهادة. فالغيب عبارة عن ما والشهادة عبارة عن ما ظهر. وهو الذي يشاهد. فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم. لو قلنا هو لو خدناه - 00:09:12
لانه عالم الغيب والشهادة يبقى هو عليم. بهذا الاعتبار. واذا اضيف الى الغيب والامور الباطنة لو اتكلمنا عن شيء باطني بيبقى اسمه الخبير لانه لا يعلم الايه؟ الخفايا. احنا قلنا لكم قبل كده. لما تشوفوا الاسامي دي تبقوا فاهمين معانيها. لما ربنا سبحانه وتعالى يتكلم

عن - 00:09:32
ان شيء باطن عادة يستخدم اسمه الخبير. وخدوا بالكم من اسرار القرآن. انه ساعات في القرآن يقول لك ايه؟ والله بما تعملون خبير. وساعات يقول والله خبير بما تعملون. فهي ساعات يقدم الخبر - 00:09:52
على العمل او العلم. وساعات يبقى تقديم العلم او العمل على الخبر. لما يبقى عايز يتكلم عن شيء باطني بيقدم ده والله خبير يبقى بيتكلم عن شيء في الباطن. ويبقى هو ده الاهم. اهم من ظاهر العمل او ظاهر ما تعرف - 00:10:12
انما لما يبقى عايز يتكلم عن الشيء الظاهر يقدمه. والله بما تعملون والله بما تعلمون. تعملون خبير يقدم الايه العمل. يبقى دايما الخبير لما تشوفه يبقى بيتكلم على حاجة جواك بيتكلم على قلبك - 00:10:32
بيتكلم على خفايا لما يستخدمه ولما بيقدمه يبقى هو ده المقصود ابتداء. اهم من الشيء الظاهر. يبقى لما يقول خبير يبقى كده لما يقول بقى شهيد يبقى ايه المعنى؟ اذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو شهيد. يبقى شهيد اول ما يطلق هكذا - 00:10:47
لو انا قلت في الاتنين عايز افرق ما بينهم. لو التلاتة موجودين هيبقى ده بمعنى ايه؟ وده بمعنى ايه؟ وده بمعنى ايه؟ شهيد يبقى بيتكلم على شيء في الظاهر. خبير يبقى بيتكلم على - 00:11:07
شيء في الباطن. لو قال عليم يبقى بيتكلم عن الاتنين. وصلت دي ولا ما وصلتش؟ يبقى شهيد بيتكلم ابتداء اللي احنا لسه قايلين دلوقتي الشهادة عالم الظاهر. بس ربنا سبحانه وتعالى الشيء عنده كله ايه؟ بالنسبة له شيء الباطن زاهر. بس لما يبقى عايز يلفت نزرك انت الى شيء معين فبيقول لك هو شاهد على اللي - 00:11:17
عاللي انت بتعمله اللي انت بتعمله قدام الناس واللي انت بتعمله من ورا الناس هو شاهد على ده. سبحانه وتعالى. لما بيتكلم بقى عن الموضوع من كله يقول لك عليم - 00:11:37
ظاهر الباطن لما بيتكلم على شيء يكون خفي وشيء جواك يقول خبير. فهمتم الفرق ما بين التلات اسماء؟ وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم وشاهد منهم. ودي بقى الصعبة. ودي اللي عايزة وقفة. لانه بيشهد عليك - 00:11:47
يوم القيامة. يبقى فيه شهادة لله. وفيه شهادة للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه شهادة هتبقى للملائكة. وفيه شهادة هتبقى من الجوارح عليك شهد عليهم سمعهم فبالتالي يشهد عليك سمعك ويشهد عليك بصرك ويشهد عليك جلدك تشهد عليك جوارحك - 00:12:07
فشوفوا بقى لما ربنا يشهد يا ترى هيشهد لك ليه؟ لما انت النهاردة ولله المثل الاعلى. تعرف عن واحد كل خير وجابوك للشهادة زي مثلا واحد متقدم لبنت حد من اصحابك. وجا لك الراجل وقال لك تعرف الفلان الفلاني ده؟ اه اشهد - 00:12:27
تعرف عنه ايه؟ والله ما علمت عليه الا خيرا. يبقى معروف بكل خير فيشهد له بخير. وشهادة الناس دي شهادة ثابتة مش النبي صلى الله عليه وسلم لما مرت عليه جنازة قال وجبت اثنوا عليها خيرا قال وجبت. وثم بعد ذلك مرت جنازة اخرى - 00:12:47
اثنوا عليها شرا. قال وجبت انتم شهداء الله في الارض يعني مش هتنفع باي حال من الاحوال تشق على ما في قلوب الناس. يعني مش ساعتها هتيجي وتقول للناس كلهم يا جماعة ما حدش يقول الا خير دلوقتي عشان الراجل ده - 00:13:07
ندخله الجنة يعني مش بتاعتك خلاص الناس تنفر من فلان الفلاني يلا بقى مطرح ما راح فشهداء الله في الارض فدي شهادة. ربنا يقول ولا تكتموا الشهادة. لما النهاردة انت تستدعى لتشهد في قضية من القضايا. وآآ - 00:13:22
تقسم بالايمان المغلظة على ان تقول الحق. فما ينفعش تكتم. فهتقول اللي انت تعرفه. لما ربنا حيشهد علينا حيبقى الحال يا ترى هيشهد لك بخير ولا هيشهد لك بشر؟ عايز اقف وعايزة تفكير يعني اسم الله الشهيد ده محتاج من الواحد - 00:13:42
انه يراجع كده حساباته يا ترى ربنا هيشهد لي بايه؟ يا ترى ربنا شايف مني ايه؟ سيبك من الناس الناس ممكن تغتر بك وممكن الناس تقلب الموازين يمكن حالك عند ربنا كويس لكن الناس شايفاك بطريقة تانية. وممكن يكون العكس الناس شايفينك ان انت يعني ياما هنا ياما هناك والله اعلم بحالك - 00:14:02
وهو ده حديث ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة. قال في زيادة مهمة قوي في رواية. فيما يرى الناس ان الرجل ليعمل بعمل اهل

الجنة فيما يرى الناس. ادي شهادة الناس. فاللي شايفينه منك انت راجل مصلي وراجل تعرف ربنا وكزا وكزا - 00:14:22
لكن الله اعلم جواك ايه والله اعلم انت عامل زنوب شكلها ايه. وكل واحد له سره ولو النهارده اترفع الحجاب واترفع الستر كلنا اتفضح لا انت حطئني ولا انا هطيقك. لو اعرف اللي جواك وتعرف اللي جوايا. يعني لو ربنا دلوقتي نزل ملك وخلينا كلنا كل واحد بقى يطلع كده - 00:14:41
اللي جواه وكم من عشرة عند ربنا وجاب لك بقى صحائف السيئات؟ قلت له اعوز بالله ايه ده؟ ده كان بيعمل ايه ده؟ فما تطيقوش ولو كشف على اللي جوايا وكشف على فلان وعلان هتبقى كده. فعشان كده قال فيما يرى الناس يعمل بعمل اهل الجنة - 00:15:01
حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. عشان كان جواه وحش. جواه سيء. والعكس راجل انت تشوفه تقول على النار حدف! انت ايش دراك - 00:15:21
فيما يرى الناس ما الراجل كان يشرب الخمر ويؤتى للنبي صلى الله عليه وسلم فيضربه فيعني الصحابة ايه ده يا اخي! لم نفسك شوية. ده انت قدام النبي صلى الله عليه وسلم وفي عصر النبوة. وقعدت تشرب خمر - 00:15:36
فلما شاف النبي صلى الله عليه وسلم حال الصحابة وانه بدأوا يعني يتهكموا عليه او يتضرروا من صنيعه ده قال لهم دعوه فانه يحب الله ورسوله يا نهار ابيض! بيحب ربنا وبيحب رسوله ازاي ده! هي ممكن تبقى كده! اه هي مش مدعاة له ان كل واحد يعمل اللي في مزاجه يعني خلاص بقى كله يشرب خمرة ويقول لك انا باحب ربنا - 00:15:50
وبحب رسوله لكن الحالة دي الراجل جواه خير بس مش عارف يدفع عنه الشر وما بيكابرش. وما بيعاندش وما بتتولدش عن الشهوة دي تولد عنها شبهات وليه يعني ربنا حرم الخمر يعني؟ وما بيعملش كده؟ ده بيجي يضرب ومش عارف ضعيف مش عارف يقاوم. بس لما تيجي - 00:16:13
في حب ربنا وحب النبي صلى الله عليه وسلم لا هو ما فيهاش جدال دي. فده يعمل بعمل اهل النار فيما يرى الناس. فاسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. ربنا هيشهد لنا بايه؟ هي دي الوقفة اللي محتاجة من كل واحد انه يراجع فيها حساباته - 00:16:33
قال ابن كثير شهيد على افعالهم حفيظ لاقوالهم عليم بسرائرهم وما تكن ضمائرهم. وقال السعدي اي المطلع على جميع الاشياء سمع جميع الاصوات خفيها وجليها. وابصر جميع الموجودات دقيقها وجليلها الحاجات اللي احنا بنشوفها دلوقتي بالمجهر بالميكروسكوب وما زالت اشياء في تحليل الخلية والخلية دي متكونة من - 00:16:52
كذا ومن كذا ومن كذا وما زال العلم يخرج لنا بدقائق الاشياء. والله عز وجل عليم بكل ذلك. صغيرها وكبيرها وعلمه بكل شيء الذي شهد لعباده وعلى عباده بما عملوا. ما حظ المؤمن من اسم الله الشهيد؟ احنا قلنا في ثنايا - 00:17:22
اول حاجة لما اسم الله الشهيد هو الذي يشهد وهو الذي يعلم وهو الذي يقوم على عبده بالبينة والدليل فكذلك انت. اول شيء لا تكتم شهادة. اول شيء لا تكتم شهادة. فان - 00:17:42
استدعيت لشهادة فلا تكتمها. وهنا بقى عايزة المسألة دي تنضبط عند الناس شوية. افرض انا زي ما قلنا كده واحد جاي بيسألني في شهادة معينة عن واحد زي قصة الجواز دي. جاي بيقول لي ايه رأيك في فلان؟ وانا اعرف فالواحد من جواه احنا عايزين نمشي - 00:18:02
فانا راجل كويس وبتاع انا عارف ان فيه كم حاجة كده في النص بس مش عايز اقول. فيقول لك يا عم استر عليه. الستر اولى. هذا لا يجوز. والستر هنا مش - 00:18:22
دولة لان الشهادة يقول لك طب ما انا هقول كلام دلوقتي ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. لأ العلماء قالوا ست حاجات تكون فيها ذكر الانسان بما يكره ليس من الغيبة. فمن جملة الاشياء دي الشهادة. من جملة الاشياء دي الشهادة. وقالوا التظلم - 00:18:32
النهاردة انت ماحد رايح يقدم بلاغ في واحد. هيقول انا مش عايز اقول هو عمل ايه بس عشان ما ابقاش غيبة. طب هنعمل ايه؟

هنعرف ازاي لا لازم ساعتها هيقول حصل لي جاري عمل معي كزا وحصل كزا وحصل كزا. فقال كلام دلوقتي التاني يكره انه يتقال ده دي مش غيبة. تظلم - 00:18:52

مفتاء انت جاي تستفتي في مسألة. فدلوقتي مسلا زوجة جاية تستفتي في امر زوجها انه عمل معها كزا كزا كزا كزا. ايه حكم الشرع في ده؟ ويمكن هو لو جوزها عرف ان هي راحت تسأل السؤال ده فيه يتجنن. انت جاية بتروحي تقولي كزا كزا كزا من ورايا بتكشفي اسراري! ما هو الكلام ده ما ينفعش لانه فتوى - 00:19:12

افرض انا دلوقتي عايز اروح لواحد علشان خاطر هو عنده من القوة اللي ممكن يردع بها انسان عن منكر انا لو اتكلمت مش هنفع. فرحت لانسان اقوى مني فقلت له دلوقتي بيحصل كزا وكزا وكزا. اتصرف انت بقى. فاللي انا قلته ده وانا - 00:19:32

اتكلم في حق واحد دي ما تبقاش غيبة. فالشاهد من جملة الاشياء دي اللي هي ايه؟ ان انت تشهد. فيبقى عشان نضبط مسألة لا تكتموا الشهادة لو لو دعيت لشهادة يبقى هنا ما تقولش الستر اولى. هنا تقول زي ما تعرف. اللي انت تعرفه ايه؟ تشهد به. امام ربنا - 00:19:52

سبحانه وتعالى الامر الثاني بقى اذا كان ربنا سبحانه وتعالى هو عالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء وان دق وصغر وهو سبحانه شهيد على العباد وعلى افعالهم ليس بغائب عنهم - 00:20:12

شيء قال الله فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم بصوا بقى يقول ايه؟ وما كنا غائبين. شهيد؟ وما كنا غائبين. قال الاصبهاني فينبغي لكل عامل اراد عملا صغر العمل او كبر - 00:20:24

ادي حظ العبد ان يقف وقفة عند دخوله فيه. في علم ان الله شهيد عليه. فيحاسب نفسه. فان كان دخوله فيه لله مضى وان رد نفسه عن الدخول فيه بدأ يقول لك مش عارف. يعني لما بدأ يسأل نفسه انت جاي تحضر الدرس ليه؟ انت صليت دلوقتي صلاة الفجر دي ليه - 00:20:44

انت دلوقتي هتروح تقضي مسلا الخدمة دي ليه؟ عشان الناس تقول عليك ولا انت بتعملها لله؟ زي ما قلنا كده الاخلاص بيخلص في عشر سواني بنا نشيع جنازة. قال له كده. قال برة. ادني بس عشر سواني. انا رايحة الجنازة ليه؟ عشان النبي صلى الله عليه وسلم قال ده اللي يشهد - 00:21:04

يصلي على جنازة يكتب له قيراط ولغاية ما يدفنها يكتب له سرطان. احنا عايزين الاجر ده واحد هيفكر كده. في واحد مش عارف الاحاديس ومش هيقعد بقى يفكر هو كان انهي حديس اللي بيقول ايه وكان فضلها ايه فاحنا مش هنشتغل بقى. لأ يمرر على قلبه ايه عشان - 00:21:24

رضيك يا رب بس ادي المسألة يبقى يقف قبل العمل يحاسب نفسه رايح تعمل ليه؟ عشان كزا بس يلا هي بصوا قد ايه؟ يعني واحد كان بيرفع ايده وهو بيصلي كده وانت رافع تكبيرة الاستفتاح. الله اكبر وانت بتمرن على قلبك - 00:21:41

عشان ترضى يا رب. بس كده. اللي بيفتكر دي يبقى هو على الاقل سلم وله اول عمله. وعادة بتبقى من اسباب خشوعه في صلاته لان هو كده بدأ يستحضر وجود ربنا منه وقرب ربنا منه ده زبط الامر من قبله. ولما ييجي من بعد العمل يبتدي يحاسب - 00:21:59

نفسه تاني واثناء العمل المحاسبة العلماء قالوا قبل العمل واسناءه وبعده. لازم يحاسب نفسه في كل واحدة من دول ويمرر المعنى ده على قلبه كده علشان الشيطان ما يلوثش عليه نيته. ويجزم كتير يقعد يقول لي انا خايف الرياء. يا ابني خايف من الرياء ليه؟ اصل انا حاسس ان انا كده بعملها عشان خاطر مش - 00:22:19

حرف ايه ؟ اصل فيه ناس قعدت بعد ما عملت العمل ده قعدوا يقولوا لي ما شاء الله عليك ومش عارف ايه وايه فانا كده شكلي العمل ضايع. هي سهلة. اقول له ايه ؟ اعزم على - 00:22:39

السليمة وامش فيها. الشيطان هيقعد يقول لك بس انت يا عم انت مرائي. هتقعد تقول لي على يا عم انت مرائي صدقني. انت اصلا جاي عشان تعمل كزا كزا كزا. ولغاية ما ايه انت - 00:22:49

تسلم له اذنه. اه باين صح. انا كده صح. ما انا اه ما طول عمري. انا اصلا مش نافع. فهي بس كده. هو الشيطان عايز يوصل لدي وكان

الشيطان للانسان خذولا. يخذلك. ايه الصح؟ الصح اول ما جه الهاجس ده اول ما جه يرمي الوساوس دي انت تعزم؟ لا انا رايح - 00:22:59

عشان كزا. انت هتعمل علي اهو انت بس بتاع كلمتين وخلاص. انت بس تقعد تقول لا لا انا هصلي عشان ربنا وانت اصلا جواك حاجة تانية. مش فاكر لما تروح انت قافل دي خالص لأ انا بعمل ده عشان كزا وتلح على نفسك بالنية السليمة مهما جاب لك من ادلة على انك من اسوأ خلق الله - 00:23:19

تقعد لا انا بعمل كزا لأ انا بعمل كزا لغاية ما انت تلح على نفسك لغاية ما دي تطلع منك سجية اقفلها من جواك ايه ايه الناس وايه ايه اللي انت بتقوله ده - 00:23:39

فاهم لما حد مسلا يجي يقول لك انت كزا فانت ما خطرتش على بالك اصلا. ايه اللي انت جاي تقوله ده؟ ايه الناس واشتغل للناس؟ اشتغل الناس ايه وبتاعت ايه - 00:23:51

من جواك خلاص بقت شيء اساسي جواك. تستدفعه بالطريقة دي. فهمتم الطريقة العملية؟ لما ييجي الشيطان يوسوس لك في المعاني دي يبقى انت ازاي تعرف تضبط نيتك فيها. فعشان كده قال فان كان دخوله فيه لله مضى فيه. طب لقيت نفسك مش جاية ابتدي راجع بقى نياتك. عشان كده العلم بفضائل - 00:24:00

اعمال واستحضار النوايا دي من اعظم الاسباب للاخلاص. هو ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا فضائل الاعمال؟ طب ما كفاية يقول اللي يصلي يبقى بيرضي ربنا مش عايزين بقى نعرف اللي هيصلي ده هياخد قد ايه من الاجر ولا اللي هيعمل كزا هيبقى ايه مش محتاجين ده. ما خلاص انا بصلي لله وخلاص بس عشان استحضار - 00:24:20

المعنى ده اه من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله. اه استحضرت انا كده ان انا هبقى في حفظ ربنا وبتاع فده يثلج صدر الواحد ويخليه اه اللي يصلي العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله كانك من المغرب لغاية الفجر الاتناشر - 00:24:40

ساعة دول مسلا ولا الحداشر ساعة دول كلهم كانوا قيام ليل. اتكتبوا لك. ياه! يعني ده الاجر كبير اوي اوي اوي بقى كده. فاستحضار العمل بس استحضري النية دي فتساعدك. على انك تبقى اكثر اخلاصا لله تبارك وتعالى. قال الله جل وعلا وما تكونوا في شأن وما - 00:25:00

تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. يبقى هنا بقى الخوف - 00:25:20

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة. حاجة كده ولا انت خطرة لك على بال كلمة هايفة قلتها بصة من ما حطتهاش قوي يعني شيء كده زر قال شرا يره وشيء انت عملته كده - 00:25:38

في جملة اعمال مش حاطط ان هو ده يعني السبب اللي يبقى هو ده اللي يورثك الجنة. يمكن هو ده. خيرا يره. فعشان كده يا جماعة الحساب على مثاقيل الذر. على الحاجات اللي انت مش واخد بالك منها خالص. على اصغر حاجة وعلى اكبر حاجة - 00:25:58

يعني احنا بالله عليكم لما بتوبوا من زنب بتوب على انهي زنب؟ الكبير الزنب اللي ايه؟ اللي هو يعني بييجي على قال لك اول ما بتيجي كده تقول ايه ؟ استغفر الله. اول حاجة بتفتكرها غالبا حاجة تقيلة. حاجة تقيلة انت خايف منها. انما الحاجات الهايفة دي يعني مش هي دي ده احنا لو - 00:26:18

هتحاسبنا على الكلام ده بقى يبقى لا يبقى كده الواحد مش عارف يعيش. بس هو المسألة خطر فلازم تستغفر ربك وتجدد توبتك من الصغير ومن الكبير. فعشان كده بعد ما قال ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم - 00:26:38

شهودا اذ تفيضون فيه وانت خائض في هذا العمل هو شاهد عليك راح قال وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فهتتحاسب على مثاقيل الذر فهو يقضي بين عباده بعلمه وسمعه وبصره الذي - 00:26:54

لم يفارقهم في الدنيا طرفة عين ولا يحتج سبحانه الا الشهود لانه على كل شيء شهيد. وكفى بالله شهيدا هنا بقى المعنى. انت النهاردة لما تبقى في خصومة واحد يجي يقول لك فلان ده كزا اشهد ان فلان كان بيعمل كزا وكزا. هو جاي مدعي دعوة - 00:27:10

النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر. انا دلوقتي واحد جاي يشهد علي ان انا عملت المخالفة الفلانية حكم الشرع في المسألة ايه؟ هتبينه ان فلان ده كان بيعمل هو اي حد يقول على اي حد حاجة تتسمع احنا للاسف الشديد بقى في مجتمعاتنا بقينا كده قول على اي حد كده - 00:27:30

شكك في زمته من بعيد لبعيد اصل هو الراجل ده يعني احنا مش عايزين نتكلم يعني ربنا بقى بسط ايه ارميها كده تلاقي الناس سمعت قوي وبالزات بقى في امور الشهوات والبتاع ومش عارف ايه يقول لك اه ما هو - 00:27:50

ما فيش بقى في الزمن اللي ما يعلم به الا ربنا ده كله بيقع في الحتة دي. قلت له اصل هو كان زمان كده كان مشي وبطال فيزهر برضو ما تابش من الحاجات دي ومش عارف ايه - 00:28:02

شكك بقى في زمته وفي اي وضع من الاوضاع الناس تسمع. طب يا جماعة ده مش حكم الشرع. فين البينة؟ هاتوا بينة. ما تقولش الكلام كده من غير دليل. ايه ان البينة ان - 00:28:12

ده كان بيعمل العمل السوء ده. فقال البينة على من ادعى. طب انا اعمل ايه؟ دلوقتي واحد جه وقال علي فرية. والناس مصدقة. وانا مش عارف اعمل الشرع بيقول ايه؟ احلف - 00:28:22

واليمين على من انكر. طيب البينة دي يا اما ان هو يجيب دليل قاطع جابك بقى كده ومصور لك وانت بتعمل كزا وكزا وكزا مسلا جايب دليل يا اما يجيب شهود يجيب شهود على العمل ده. هات بقى شاهد على انه ده حصل. مش هو ده؟ اي خصومة انت بتعمل كده. فلما - 00:28:34

نقف قدام ربنا ويقول عملت كزا يوم كزا الاولانية عديها ماشي عملت. التانية ماشي هتزهق. كل ده بقى هو ده اللي بيحصل النبي صلى الله عليه وسلم قال من نقش الحساب - 00:28:54

هو هيحصل ايه؟ هيحصل ان انت هيتعرض عليك كتابك. زنب زنب. عشان كده الحساب عصير. عشان كده نسأل الله تعالى ان يدخلنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب شوف بقى لما هتقرر على الزنوب دي وواقف بقى واسجن لك سانية بسانية. شف الواحد هيتحاسب على مسلا تلاتين اربعين خمسين سنة - 00:29:08

اتكلف عنده خمستاشر سنة مسلا ومات عنده حاجة وستين سنة ولا مات عنده سبعين سنة هيتكلف الفترة دي يقول هيتحاسب على خمسين سنة. خمسين سنة! وانت بقى مش فاكر بقى من ايام الصغر دي وايام الشباب وايام كزا ايه اللي كان بيحصل. فدي عدت بقى الايام دي. عملت كزا يوم كزا. اه وعملت كزا يوم كزا - 00:29:30

اه وعملت كزا يوم كزا دول ملايين. ده ولا ده ولا ده ولا ده ولا ده ولا ده العبد المؤمن يقر وما يناقش. فلما تعدد عليه سيئاته تبيض صفحيفته. عشان كده هو ده هاء مقرؤه كتابي - 00:29:50

اني ظننت اني ملقن حسابيا. بيقول لي ايه؟ انا كنت شايف ان انا خلاص على النار. اني ظننت اني ملاق حسابيا. انا هلك. الزنوب دي كلها هتودي فين يعني فعشان ايه كل ما يجي يبص على الزنوب تبيض الصحيفة. يقرا اللي بعديها. يقرأها زنب زنب زنب زنب ويعترف بها. تبيض الصحيفة. لغاية ما الصحائف كل - 00:30:08

انها تبقى باضافة ساعتها بقى يقول ها قوموا اقرأوا الكتابية تعالوا تعالوا. انا الكتاب بقى ابيض. لانه ربنا سبحانه وتعالى تاب عليه وغفر له. التاني بقى عملت كزا يوم كزا ماشي ماشي ماشي كفاية بقى. لأ دي بقى ما عملتهاش - 00:30:28

طب تعال بقى دي ما عملتهاش بس يختم على لساني وتنطق جوارحه. الزنب ده كان بايه؟ كان بعينيك. لا يا حبيبي عملت ما كزا وكزا وكزا فيشهد عليه سمعه وبصره وتشهد عليه جوارحه - 00:30:46

والله كفى به شهيدا. يعني ربنا لو رد عليه قال له لا يا حبيبي اتعملت ومش محتاجين شهود. على الكلام ده. ما هو انت ممكن تشكك في اي شهادة اي - 00:31:03

في حد انما هتشكك في شهادة الشهيد؟ كفى بالله شهيدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نوقش لو كلم يبقى اعرف انه هيتعزب هيتعزب على دي. لو عدى باعتراف وندم وانكسار وغلبان وكزا يعدي - 00:31:13

اللي هيتكلم وهيبتدي يقول لأ دي ما اتعملتش بس انت بتعترض تعال فيحاسب عليها فيعذب بقبلها. يبقى اكيد ده هيتكتب عليه جزء والعياذ بالله من العذاب. ربنا بقى يقدره كيف كان. فهمتم دي - 00:31:31

فيقضي الله عز وجل بين عباده بعلمه وسمعه وبصره الذي لم يفارقهم في الدنيا طرفة عين ولا يحتاج الى شهود لانه على كل شيء شهيد. كما جاء في جواب عيسى عليه السلام لربه يوم القيامة. واذ قال الله بص بقى ربنا سبحانه وتعالى بيسأل سيدنا عيسى اهو على رؤوس الاشهاد - 00:31:46

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق بصوا بقى الجواب الشافي الكافي. ما قلوش ما قلتش - 00:32:05

وسكت قال له ان كنت قلته فقد علمته انا يمكن قلت الكلام ده وانا مش واخد بالي ما اعرفش انا لو قلت يبقى انت عالم به يا رب وحاسبني. ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما - 00:32:21

في نفسك استدل بها العلماء على انه يجوز ان يقال ان لله نفس ما قل له نفسك بس نفس الذي ايه؟ تليق به سبحانه وتعالى. احنا ما نعرفش انفسنا اصلا ايه؟ يعني ايه نفسك؟ فين النفس دي؟ شكل كده آآ زي - 00:32:39

نزام الافلام بقى شبح كده بيطلع من جواك شكله شكلك ومش عارف ايه مين قافل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك وما اوتيتم من العلم الا قليلا الكلام ده خرافات ايه شكل النفس - 00:32:55

الله اعلم. فنفس الله اعلم. اهي دي غيبيات. المهم قال له تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:33:09

انهضت انت قلت لي اعمل كزا عملت ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد قالوا فعيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام يتبرأ يوم العرض من عباد الصليب - 00:33:21

الذين اتخذوه وامه الهين مع الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا بقوله سبحانك ما امرتهم بهذا وما يكون لي ان انطق به. وانما امرتهم بعبادتك وحدك لا شريك لك. وانا انما عاينت وشهدت من - 00:33:42

ما لهم ما عملوه. وانا بين اظهرهم اللي انا كنت ايام ما كنت بينهم وبين اظهرهم. العصر اللي انا شهدته معهم ده انا كنت شايف واشهد فاما ما وقع بعد اذ رفعتني فاني لم اشهده ولم اعلمه وانت قد علمته وشهدته وانت على كل شيء شهيد ولا - 00:34:02

يغيب عنك شيء وقريب من هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا الغرل اللي هو غير مختون. يعني كما خلقت اول ما خلقت حفاة عراة - 00:34:22

غرلا ثم قال الاوان اول الخلائق يكسى يوم القيامة مش كلنا حفاة عراة في يوم الحشر اول واحد يكسب مين سيدنا ابراهيم؟ الاوانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربي اصحابي فيقول انك لا - 00:34:45

تدري ما احدثوا بعدك؟ فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. وهذا - 00:35:05

ففيه وعيد شديد من براءة النبي صلى الله عليه وسلم من المبتدعة امر الثالث ان الله سبحانه وتعالى اعظم شيء شهادة بس قايلينها قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فان شهادته سبحانه لا غلط فيها ولا - 00:35:25

ظلم لان العباد ممكن يشهدوا ويغلطوا. مش هنقول ان هم حيفتروا. بس حتغلط انت كنت تظن كذا لكن ده ما كانش الحقيقة. فشهدت بما رأيت فغلطت اما الله فشهادته منزهة عن الظلم او منزهة عن الغلط. فيقول الله تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. قل يا محمد - 00:35:42

لهؤلاء المشركين الذين يكذبون ويجحدون نبوتك اي شيء اعظم شهادة واكبر؟ ثم اخبرهم بان اكبر الاشياء شهادة الله الذي لا يجوز ان يقع في شهادته ما يجوز ان يقع في غيره - 00:36:06

فالله سبحانه وتعالى منزه عن الغلط ومنزه على الظلم. ويبقى حظ العبد منها انه يبقى يتحرى في شهادته لذلك يبقى تبقى متثبت ما

تقولش كلام من غير بينة من غير دليل وتبقى عارف ان الظلم ظلمات يوم القيامة. اللي بيروح يشهده شهادة - 00:36:23
النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن الا انبئكم باكبر الكبائر؟ اخذ يقول الا وقول الزور الا وقول الزور الا وقول الزور لغاية ما الصحابة الواحد منهم قعد يقول ليته سكت - 00:36:44
من كتر ما شدة النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول اوعوا تفتروا على حد. اوعى تقول شهادة زور على حد. الا وقول الزور الا وقول الزور الا وقول الزور - 00:37:00
لانها من اعظم الكبائر عند الله لان ممكن رئات تضيع فيها وناس تتزلم وتتسجن وتقهر ويحدث لهم ما يحدث وبيوت تخرب بكلمة وفي الاخر خالص عشان ياخد له قرشين ولا عشان خايف من فلان ولا كذا ولا كذا. شهادة حق امام الله عز وجل لا تخشى في الله لومة لائم - 00:37:11
الامر الرابع شهد الله سبحانه وتعالى لنفسه بانه واحد احد. فرض صمد. لا شريك له ولا وزير له ولا ند له ولا نظير له. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. فهذه اعظم - 00:37:32
شهادة شهادته على نفسه بالتوحيد. قال ابن القيم تضمنت هذه الاية الكريمة اثبات حقيقة التوحيد. والرد على جميع العقائد الباطلة. الشهادة ببطلان اقوالهم وبمذاهبهم تضمنت هذه الاية اجل شهادة واعظمها واصدقها واعدلها من اجل شاهد - 00:37:52
باجل مشهود اعظم شاهد الله سبحانه وتعالى. واعظم مشهود التوحيد فهي اجل شهادة وعبارات السلف شهد الله تدور حوله انه حكم وقضى واعلم وبين واخبر سبحانه وتعالى بانه هو الله الواحد الاحد سبحانه وتعالى - 00:38:19
قال اهل العلم هذه الاقوال كلها في معاني شهد الله لا تنافي بينها. فان الشهادة تتضمن كلام الشاهد وخبره وقوله واعلامه وبيانه فلها اربع مراتب. نفهم بقى الاربع حاجات دول عشان نبقى فاهمين الاية دي كويسة - 00:38:43
اول مرتبة علم وعرف شهد الله علم وعرف انه هو الله. وهذا اعتقاد لصحة المشهود به. يبقى المشهود به ده صحيح مائة في المائة ثابت. شهد الله علم الله سبحانه وتعالى وعرف انه هو الله الواحد الاحد - 00:39:02
وبعدين تكلم بذلك مش شاهد فيما بينه وبين نفسه. لا لا. اشهد الناس على ذلك. فتكلم هو بهذا. وقال انه هو الاحد الصامت سبحانه وتعالى قل هو الله احد فتكلم بذلك ونطق به - 00:39:21
الامر الثالث ان يعلم غيره بما شهد. الاول هو يعلم. وبعدين تكلم فيما بينه وبين نفسه. ثم نقل ذلك ايه؟ لغيره. كل ده شهادة. دي في حق الله وفي حقنا برضه. احنا نشهد ان الله هو الاحد الصمد. فانا شهدت بها صدقت بها في ايه؟ قلبي. وبيني - 00:39:40
من نفسه كلمت بها نفسي. وبعدين رحت شهدت على رؤوس الخلائق قلت لا اله الا الله محمد رسول الله. الشهادة عشان كده سميت الشهادة. احنا قاعدين بنقول الشهيد الشهيد والشهادة امال هما الشهادتين ليه؟ لان لابد ان تشهد بهما وتنطق بهما لسانك - 00:40:00
مش العلماء قالوا الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان. الخمس قلناهم زمان لما اتكلمنا عن المعنى الايمان. فاول واحدة ايه؟ اقرار باللسان. يعني لو جاء لنا واحد مستشرق وقعد يعمل لنا كتاب جميل كده - 00:40:20
كتير كده يقول لك فضل الاسلام والاسلام ده كزا والنبي ده كان عبقري من العبقريات وكان اعظم كزا وكزا وكزا كلام زي الفل. ماشي خلاص يعني انت مصدق بان الاسلام ده من افضل الاديان. خلاص؟ اشهد بقى. يقول لك لأ. يبقى دخل في الاسلام لم يدخل في الاسلام. لابد ان يشهد بلسانه - 00:40:40
يبقى فيه شهادة بالايه؟ شهادة باللسان. يبقى واحد علم ومعرفة. بعدين يتكلم بها في نفسه. تلاتة يعلم غيره بما شهد به ويخبر به ويبينه. ثم يلتزم رابعا بمضمونها لو كده يبقى شاهد - 00:41:00
غير كده ما يبقاش شاهد ما يبقاش مؤمن ما يبقاش مصدق حتى لو ادعى من هنا للصبح. يبقى لابد ان يكون اعتراف باطني. وتحدث بها يتحدث بها فيما بينه وبين الناس ويعلم الغير بها ويلتزم بمضمونها. والا ما يكون شاهدا لها. فهمتم؟ فهذه - 00:41:21
اربعة امور فشهادة الله سبحانه لنفسه بالوحدانية. والقيام بالقسط تضمنت هذه المراتب. فالله يعلم انه هو الواحد الاحد. ويتكلم بذلك

واعلم الناس بذلك ثم اخبر خلقه وامرهم بما يلزم من ذلك بان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:41:41
وتعالى. يبقى مرتبة العلم مرتبة التكلم والخبر مرتبة العلم. قال الله الا من شهد بالحق وهم يعلمون مرتبة التكلم والخبر فمن تكلم بشيء واخبر به فقد شهد به. قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم - 00:42:01
وهذا فان شهدوا فلا تشهد معهم. يبقى لازم اشهاد يتكلم بذلك. اقرار العبد على نفسه شهادة. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسهم ودي من حظ العبد - 00:42:21
ولو على انفسكم تشهد بالحق ولو كان ده حيكون صعب ومر حتى ولو هتشهد على ابنك. حتى ولو هتشهد على اقرب المقربين منك كونوا قوامين بالقسط قم لله بالحق واعضل والعكس بقى. فيه واحد انت مش طايقه بس جم يشهدوك. قال الله ولا يجرمنكم شنئان قوم - 00:42:36
على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى انا مش طايقه وبيني وبينه خصومة. بس لما ييجي دلوقتي في الشهادة والشهادة دي هتبقى في مصلحته فعشان انا مضايق منه مش عايز اقول - 00:43:02
ومش عايز اشهد له ما ليش دعوة يا عم بالموضوع ده فيه ناس بتعمل كده على اقل ما فيها يقول لك ما ليش دعوة مش رايح دي من كتم الشهادة وده مش من العدل وده من الظلم. والظلم ظلمات يوم القيامة - 00:43:16
مش الزلم بس ان انت تتعدى عليه بالكلام او بالتصرفات حتى ان انت لا تقف معه في موقف مثل هذا هذا ظلم فقال ولا يجرمنكم شنئان قومي يعني عداوة قوم لا تصدكم عداوة قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب - 00:43:29
هو اقرب للتقوى ثم مرتبة الاعلام والاخبار بالقول وبالفعل والالتزام بمضمون ذلك هذا كله من الشهادة لله تبارك وتعالى. اخيرا يجوز اطلاق هذا الاسم على الخلق. يصح ان تقول هذا رجل شهيد. ومن - 00:43:49
ان يسمى بها الشهداء الذين يقتلون في سبيل الله سمى الله عز وجل الرسول وامته بذلك بانهم شهداء. ليس على معنى المجاهدين وانما على معنى الذين يشهدون لله بالحق. وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس اي تقيموا الحجة على الناس - 00:44:12
انه هيجي يقول لك اصل ما كانش فيه اسلام عشان كده يبقى كلنا ادي الحظ من هذا الاسم كلنا دعاة يبقى يلزم من اسمه الشهيد ايه؟ ان كلنا نقوم لله بالدعوة. ليه؟ عشان احنا شهداء على الناس - 00:44:37
طب واحنا هنشهد على الناس ازاي واحنا ما تحركناش واحنا ما شهدناش لله بالتوحيد واحنا في كل مكان ما نطقناش بالتوحيد اخلاق المسلمين ما بقتش هي الاخلاق اللي تستجذب انظار الناس - 00:44:53
وعقيدتنا ما بقتش هي العقيدة لانها ما بقتش مطبقة في ايه؟ مطبقة في الواقع يبقى ما ينفعش تقول انا ما ليش دعوة. ما ينفعش. اصل انا ما عنديش علم. اصل انا ما اتعلمتش. اصل انا ما بعرفش اتكلم. كل واحد داعية. انت في بيتك - 00:45:07
الدايرة تعرف تكلم مراتك تعرف تكلم اولادك تعرف تكلم ذويك. دول واجب عليك واجب حتم فرض انك تنصحهم في الله وتعلمهم وهم في رقبتك انت تستطيع ان انت انت في مكان ربنا سبحانه وتعالى جعلك فيه شيئا. فتستطيع ان انت تدعو الى الله عز وجل ولو هتعرف تدعي ده لصلاة - 00:45:24
هتعرف تدعي ده لخلق حسن وتدعو ده الى اي عمل من اعمال البر فانت شهيد لله. معنى عالي اوي ان احنا ربنا جعلنا شهداء له. احنا اللي بنشهد له. احنا اللي بنقر بنعترف بنقوم - 00:45:47
للحجة لله. فلما يجعلك شهيد لي انت اللي تشهد له امام الناس بانه الواحد الاحد. تتخلف عن هذا هو ده معنى شهداء على الناس هو النبي هيشهد علينا فيا ترى شهادة النبي هتبقى عاملة ازاي - 00:46:06
هيقول بعدا بعدا سحقا سحقا لمن بدل بعدي وغير ولا هيقول هؤلاء اخواني. هم دول بجد اللي بيني وبينهم علاقة اوثق من العلاقة اللي كانت بيني وبين الصحابة الصحابة كانوا شايفيني. لكن دول امنوا بي ولم يروني - 00:46:23
ويود احدهم لو ان رآني بكل ما يملك من الدنيا. عنده استعداد انه يضحي بابوه وامه وزوجته وعياله ووظيفته وكل شيء بس يشوف

النبي لحزة. صلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:43
هو ده اشد الناس لي حبا اشد الناس له حبا اشد الناس لي ودا. حديس صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده اناس يأتون من بعدي يود احدهم لو ان يراني بنفسه وماله وبكل شيء - 00:47:02
خد اي حاجة بس اشوف النبي صلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فده هيشهد لي ان انا حبقى اخو النبي قال هؤلاء اخواني ياه على المقام العالي قوي - 00:47:18
ولا ترى هيتبرأ مني لان انا ما انفعش ابقى من امته شهادة النبي هتبقى عاملة ازاي وشهادة الملائكة دي اللي شايفينك وبيكتبوا عليك كل صغير وكبير. يا ترى هيشهدوا هيقولوا والله ما علمنا عليه الا - 00:47:30
لانه كان كان سريعا في طاعة الله بطيئا عن معصية الله فجزاه الله خيرا عملك الصالح هيدخل قبرك يقول كده. فحيشهد عليك عملك الصالح وهتشهد عليك ملائكة الرحمن وهيشهد عليك الحبيب صلى الله عليه وسلم. ومن قبل ذلك سيشهد الله اما لك او عليك. المعنى - 00:47:48
جميل بقى في معنى الشهيد سماهم الله تعالى شهداء لانهم يشهدون على الامم يوم القيامة. وسمى الله عز وجل من قتل في سبيل الله بالشهيد قال الرازي ان الملائكة يحضرون ويرفعون روحه الى منازل القدس فيكون شهيد بمعنى مشهود - 00:48:07
اي الذي سيشهد له ملائكة الرحمن اللي حتتخطفه علشان تصعد بروحه الطيبة. الشهيد قالوا يسمى شهيد مبالغة في شهادته ومعناه انه شاهد لطف الله شهيد ليه؟ لانه شاف لطف ربنا ورحمته قد ايه - 00:48:30
شاهد لطف الله ورحمته وما اعد لهؤلاء من الدرجات. عشان كده يود يود ان يقتل في سبيل الله. ثم يعود فيحيا فيقتل في سبيل الله ثم يموت ثم يحيا ثم يقتل في سبيل الله من عظم ما يرى من الاجر له يوم القيامة - 00:48:49
وقالوا الشهيد اي بمعنى الحي وهو ما يتماشى مع قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقالوا شهيد لانه شهد القتال والجهاد في سبيل الله فشهد ذلك. لانه شايف ده بعينه شاف الملحمة دي - 00:49:09
فيشهد بما كانوا. وقالوا الشهيد لانه من جملة من سيشهد يوم القيامة على الامم ربنا هينصبه للشهادة. فيشهد شهادة لكل من كان معه ويشهد على كل من تخلف فيكون شهيدا على الامم الخالية لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:49:32
فسمى الله تعالى الانسان عموما كذلك بالشهيد من جهة انه يشهد على نفسه ويعلم منها ما لا يعلمه غيره. لذلك قال الله سيب لك بقى اخر حاجة في معنى الشهيد اهو - 00:50:00
قال ايه؟ ان الانسان لربه لكنود. الكنود اللي ما يطمرش فيه الخير اللي ياخد وينكر ده الكانوت. قال ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد لما حيشهدوا بقى انت ما كنتش وبقيت الم يجدك يتيما فاوى. ووجدك ضالا فهدى. ووجدك عائلا فاغنى - 00:50:13
انت نسيت ولا ايه؟ هو انت بينك وبين نفسك عارف بس جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فخليك بينك وبين نفسك خليك تبقى فيه نوع من الصدق بينك وبين نفسك وما تخليش الدنيا تبقى حجاب - 00:50:39
على عينيك انت ادرى الناس بنفسك قال الله بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره ولو قعدت من هنا الصبح تقول لي بس ما كنش اصل حصل اصل امبارح كنت تعبان واول امبارح كان عندي فما عرفتش اصلي ومش عارف ايه اقعد بقى قل المعازير دي انت بتقولها للناس عشان خاطر - 00:50:57
خايف من كلام الناس انت ادرى الناس بان رب الناس مطلع عليك وهو الشهيد. والله على كل شيء شهيد. اوعى تنسى المعنى ده في حياتك ابدا خليك طول الوقت فاكر ان فيه حد - 00:51:15
هو شهيد على كل ما تصنع. فراقب ربك في حالك كله في سرك وعلانيتك وفي تحركاتك وفي وسل الله ان يحاسبك حسابا يسيرا او يدخلك الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. نسأل الله تبارك وتعالى - 00:51:32
ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما ينفعنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك لا تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:51:52

ومتعنا اللهم باسماعنا وبصارنا وقواتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. اللهم نسألك الثبات في - 00:52:07

التأمل والعزيمة على الرشد. نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك قلبا سليما. ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك سبحانك علام الغيوب. اللهم اتنا - 00:52:27

من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اجعلنا من مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا. ربنا وتقبل دعائنا ربنا وتقبل دعائنا ربنا وتقبل دعائنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:52:47

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:53:07